# دور هيئات الدعم الحكومية في المرافقة المقاولاتية النسوية في الجزائر

# The role of government support institutions in accompanying female entrepreneurship in Algeria

**محفوظ هنداوي[1]، منيرة زياني[2]**

[1] جامعة صفاقص – تونس، handaoui.mahfoud@gmail.com

[2]جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر، mounira.ziani@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 10 /2020/04 تاريخ القبول:2021/07/07 **تاريخ النشر**:25 /2021/01

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر و تحدياتها و مساهمة الهيئات الحكومية في دعم و تشجيع المقاولاتية النسوية .حيث لاحظنا أنه رغم الأهمية الاقتصادية لهذه للمشاريع و مساهمتها في الاقتصاد الوطني ورغم الدعم المقدم من طرف الدولة و المؤسسات المختصة في ذلك ، إلا أن مردود النساء في مجال المقاولاتية سجل أرقاما ضئيلة كمشاركات في صناعة الاقتصاد الوطني لذلك كان هذا البحث ليلقي بضلاله على هذه الهيئات الحكومية و اقتراح بعض التوصيات من أجل النهوض أكثر بالمقاولاتية النسوية و من أجل ذلك استخدمنا المنهج الوصفي لبسط المفاهيم النظرية، والمنهج التحليلي لتحليل واقع الاحصائيات المتحصل عليها لهيئات الدعم و توصلنا إلى أن المقاولاتية النسوية و رغم تقدمها في السنوات القليلة الماضية إلا أنها لازالت تحتاج لدعم أكثر و تكفل أكثر من طرف الدولة و هيئاتها.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولاتية النسوية، هيئات الدعم، المرافقة الحكومية.

**تصنيف JEL**:M13, H74, L26

**Abstract:**

This study aims to shed light on the reality of women's entrepreneurship in Algeria and the reality of government support for it, as despite the economic importance of it, it does not achieve the desired return. Therefore, this research casts a shadow on these government institutions and suggested some recommendations to further enhance Entrepreneurial spirit among women, so we used the descriptive approach to simplify theoretical concepts, and the analytical approach to analyze the reality of the statistics obtained, and we have found that female entrepreneurship, despite the progress made in the past few years, still needs more M and guarantees from the state and its institutions.

**Keywords:** women entrepreneurship, support institutions, government escort.

**Jel Classification Codes :** L26, H74, M13

هنداوي محفوظ، handaoui.mahfoud@gmail.com

## 1.مقدمة

حظي ملف المرأة في الجزائر منذ الاستقلال بكل الاهتمام مما أدى بها إلى احتلال مكانة مهمة في حركية أمجتمع، مُشاركة بذلك في كافة مسارات التنمية والتطور، لاسيما على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، حيث تحظى مساهمتهن باهتمام خاص في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية فيتواصل تشجيع إدماج المرأة في الاقتصاد ألوطني، لما لها من قدرة على إحداث التغيير والرغبة في التطوير والتكيف مع هذا التغيير من منطلق صقل القدرة على المبادرة وغرس روح الريادية فيهن.

ومن أجل تفعيل هذه القدرات ووضعها موضع التنفيذ سعت الجزائر من خلال عديد البرامج والسياسات التي أقرتها الحكومة لفائدة الشباب وحاملي الشهادات الجامعية ( رجال و نساء ) في مختلف المجالات لتسهيل وتذليل العقبات، وعلى الرغم من نمو قطاع ريادة الأعمال في الجزائر حسب مؤشرات وإحصائيات مختلف الهيئات الرسمية إلا أن مساهمة المرأة تبقى ضعيفة مقارنة بإقبال الرجل على إنشاء مشاريعه، ولا تزال هذه المساهمة مرتبطة بمدى تجاوز المرأة لمختلف التحديات والعراقيل الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق ولوجها عالم المقاولاتية، على لذلك بات من الضروري دعم ومرافقة المرأة المنتجة من طرف الأجهزة و الهيئات الحكومية من أجل دفعها بقوة للمشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني.

من هنا جاءت هذه الدراسة لطرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي تلعبه هيئات الدعم الحكومية في دعم وتشجيع المقاولة التسوية في الجزائر؟ وماهي آفاق ذلك؟

من أجل الإجابة على الإشكالية يمكن الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمقاولة النسوية؟ وما هو واقعها في الجزائر؟
- ما هي هيئات الدعم الحكومية التي تعنى بالمرافقة والمتابعة للمقاولة النسوية؟ وما هو واقعها مع المقاولة النسوية؟
- ما هو آفاق الدعم الحكومي للمقاولة النسوية؟

وانطلاقا مما سبق فإن هذا البحث يسعى إلى اختبار مدى صحة الفرض التالي:

يمكن لآليات الدعم والمساندة من مواجهة التحديات التي تواجهها المقاولة النسوية في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والنمو.

### 1.1. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم المقاولة النسوية.
- التعرف على هيئات الدعم والمساعدة الحكومية للمقاولات النسوية.
- التعرف واقع وآفاق هيئات الدعم للمقاولة النسوية.

### 2.1. أهمية البحث:

يكتسي هذا البحث أهميته من خلال:

- أهمية المقاولة النسوية باعتبار المكانة المهمة التي تضفيها على اقتصاديات الدول، ومن جهة أخرى أهمية الدعم الحكومي باعتباره مطلب وهدف حكومي تسعى الدول لتحقيقه لما له من أبعاد ترقى بالجانب الاقتصادي والاجتماعي وتحسن من وضعية الافراد والمجتمعات.
- الوقوف على واقع أساليب الدعم والمساندة وعلاقتها بتنمية المقاولة النسوية.

### 3.1. منهج البحث:

من أجل اختبار فروض البحث وتحقيق أهدافه فإن المنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي، بداية من أجل بسط المفاهيم الأساسية وعرض مختلف المصطلحات المتعلقة بمتغيرات العمل، كما يتم تبني المنهج التحليلي بما يسمح وبناء تصور حول حلقة ربط بين هيئات الدعم الحكومية وأهداف ومبادئ المقاولة النسوية ومن ثمة عرض بعض المعطيات الإحصائية وتحليلها تجسيدا لتصور البحث. فكانت الدراسة وفق الخطة التالية:

- مقدمة.
- المحور الأول: مدخل مفاهيمي لآليات الدعم والمرافقة الحكومية للمقاولة النسوية.
- المحور الثاني: واقع آليات وهيئات الدعم الحكومية للمقاولة النسوية في الجزائر.
- خاتمة.

## 2.مدخل مفاهيمي لآليات الدعم والمرافقة الحكومية للمقاولة النسوية

يحضى موضوع المقاولاتية بالاهتمام المكثف في الآونة الأخيرة، لما لهذا التوجه من اقبال من أجل مساهمته في رفع معدلات اقتصادي والتخفيف من جدة البطالة، فكثرت الكتابات، الملتقيات والمؤتمرات من أجل وضع الاسس النظرية والتطبيقية للمصطلح وادماجه ضمن اهتمامات مختلف شرائح المجتمع.

### 1.2. مدخل مفاهيمي للمقاولاتية النسوية:

#### 1.1.2. التعريف المقاولاتية:

- **لغة**: المقاوله هي صيغه مبالغه تقتضي مشاركه من أطراف متعددة الفعل قال يقول قولا ومقالا في أمره وتقاول في المقاوله معناها المفاوضه والمجادل وشقه لفظ المقاوله من كلمه المقاول والتي تعني الخطر او المغامرة التي تميز توظيف الاموال في النشاط الاقتصادي.
- **اصطلاحا**: هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة يكون عبارة عن انشاء مؤسسه جديدة بشكل قانوني كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسه قائمه بذاتها. (سفيان، 2015/2014، صفحة 34)
- **التعريف الاقتصادي للمقاولاتيه:**

هي تلك الخطه ألاقتصاديه او النشاط المنظم المبرمج تصميم وتنظيم اداره بشريه كل التجهيزات اللازمة من راس مال ثري ويد عامله مؤهله والوسائل الماليه والمعنوية والقانونية لتحقيق مكسب صناعي او تجاري او حرفي او

خدماتي اي هي تلك الخطه التي تكون من تصميم وتنظيم فرض يمتلك روح مقاولتي مع توفر الوسائل الماديه والمعنوية الضرورية لتحقيق مكسب معين في مجال المقاولاتيه. (حمزاوي، 2018/2017، صفحة 9)

### 2.1.2. مفهوم المقاولاتيه النسوية:

يقصد بها كل امراه انخرطت في مجال الاعمال والاقتصاد ما يتطلب منها تحمل المسؤولية في التنظيم الاداري ومواجهه المخاطر ويشير مفهوم المقاولاتيه النسويه سواء كانت لوحدها او برفقه شريك، أسست، اشترت وتحصلت على مؤسسه عن طريق الارث فهي مسؤولة عليها ماليا اداريا واجتماعيا.

وعرف الاقتصاديين الارجنتينيين « Kristina Konstantynidess » and « Anny Komyle» في 2007 المرأة المقاوله بأنها المرأة التي لا تخضع لعقد عمل كأنها تمارس نشاطها تحت وضع مستقل او كمساهم في شركه وتتحمل المخاطر والمسؤوليات الماليه و الإداريه والاجتماعية المتعلقة بتطوير نشاطها، هي المرأة التي تعمل لحسابها الخاص وتكون مسؤوله ماليا وإداريا على نشاطها الذي تقوم به متكفلة بذلك كل المخاطر المحتملة و اعتبار هذا النشاط المهني مصدر رئيسي للدخل. (Heléne, 1983)

ومن تعريف السابق يمكن الاستنتاج تعريف اجرائي مفاده ان المقاولتية النسويه تشمل كل امراه او مجموعه نسائيه تعمل من اجل تامين وتوجيه الموارد الماديه والمعنوية الفرص المتاحة ذات القيمه وتمتلك المرأة المقاولتية قدره تنظيميه تجعلها قادرة على تحمل المسؤولية و مواجهه كل الصعاب و الوصول الى النجاح .

### 3.1.2. شروط المقاولتية النسوية:

يرتبط نجاح المرأه المقاوله بمجموعه من الشروط هي: (حمزاوي، 2018/2017)

- **الشروط الاجتماعية:** توفر البيئة الاسريه التي تشجع على الاستمرار القدره على التوفيق بين الحياة الخاصة وميدان العمل مهما كانت صعوبته و المرونه في طريقه التعامل مع العنصر البشري داخليا وخارجيا.
- **الشروط الذاتيه:** تمتعها بروح المبادرة وبدل جهد مضاعف للبحث عن فرص جديدة اي اعتمادها على صفه البحث عن الطرق الجديدة وتقديم اضافات من اجل الابداع والابتكار لمستقبل أفضل، التميز والكفاءة في مجال العمل امتلاك المرأة عنصر الثقة يجعلها قادرة على تفعيل كل امكانيات لإبراز تميزها والقدره على مواجهه المخاطر الخاصة التي تكون مدروسة والتي تؤدي الى نجاحها مما يجعلها قادرة على تحمل المسؤولية.
- **الشروط التنظيميه:** لكي تحقق المرأة المقاوله نجاحها في هذا المجال يجب ان تمتلك الجديه في التنظيم نوعيه النشاط وتوفير المستلزمات المناسبة كما ونوعا.
- **الشروط الذهنيه والتعليمية:** السرعة في الفهم والاستيعاب كونها صاحبه المقاوله فهي التي تضع الخطط التنافسية لمقاولتها وهي مصدر الافكار الجديدة مما يتطلب منها قدره عاليه على رؤية مشروع ككل وامتلاكها القدره العقليه والفكرية وتمكنها على الربط بين الأنشطه والوظائف ضمن مجال المقاوله وضرورة توفير مستوى تعليمي مقبول على الاقل.

**2.2. الهيئات والآليات الحكومية لدعم المقاولاتية النسوية:** (حمزاوي، 2018/2017، الصفحات 68-78)

انشاء مؤسسات المرافقه للعمل المقاولاتي في الجزائر ضرورة حتمية لما يشهده العالم من تطور خاصة في المجال الاقتصادي

**1.2.2. الوكالة الوطنيه لدعم تشغيل الشباب** ENSEJ:

أنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 26 /296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 من أجل تدعيم ومرافقه الشباب البطال في إنشاء مشروع وانشاء مؤسسه مقاولتيه، وتستفيد صاحبه المشروع من: (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2004، صفحة 12)

- مساعده مجانية نظرا لقلة خبرتها في مجال المقاولات.
- امتيازات جبائيه والمتمثلة في:

✓ الاعفاء من الضريبة على القيمة المضافة والحصول على املاك التجهيز والخدمات التي تدخل مباشره في انجاز الاستثمار

✓ الحقوق الجمركية بالنسبة المقدره ب 05 % وذلك في مرحله الانجاز والإعفاء من الضرائب في مرحله الاستغلال

✓ الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المبرمه للمؤسسات الصغيره والمتوسطة.

✓ الاعانات الماليه خاصة لقلة خبره المرأة في ميدان المال والأعمال.

**2.2.2. الوكالة الوطنيه لتسيير القرض المصغر** ENGEM:

انشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04/ 14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 والتي تعمل على اعطاء سلفيات القروض لإقامة مشاريع مصغره تبلغ قيمتها مليون دينار، ومن المزايا التي تقدمها للشباب المستثمر بما في ذلك المرأة: (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2004، صفحة 08)

- تمديد او تأجيل تسديد القرض وتتمثل.
- استفادة النساء المقاولات من برامج التكوين من اجل اعطاء نظره على المشروع قصد الاستثمار وامتلاك الخبره في هذا المجال.
- تقديم الدعم والنصائح والمرافقة في انجاز المشاريع.
- منح سلفيه بدون فوائد بمقدار 26% من التكلفه الإجماليه للمشروع.
- انشاء نشاطات مختلفة لدعم النساء المقاولات خاصة للمبتدئات.
- تأسيس مؤسسات ماليه محليه مستدامة يمكنها جذب المدخرات المحليه وأعاده تدويرها او خدمات ماليه اخرى تقدم لمساعده مشاريع النساء المقاولات.
- ضمان متابعه الأنشطة التي تنجزها النساء المقاولات مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعها.

### 3.2.2. الصندوق الوطني للتامين على البطالة CNAC:

تم تأسيسه بموجب المرسوم التنفيذي رقم94/ 188 كمؤسسه عموميه للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزاره التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، اما عن دور الصندوق الوطني للتامين عن البطالة في دعم المرأة المقاوله فيمكن توضيحه بالتالي: (الخياط، 2014)

- مضاعفة مبلغ الاستثمار الاجمالي الذي أصبح في حدود 10 ملايين دينار بعدما كان لا يتعدى 05 ملايين دينار وامكانيه دعم النساء صاحبات المشاريع لإنتاج السلع والخدمات التي تختص بها بدرجه اولى كصناعه الزرابي والأواني الفخاريه والملابس التقليديه والحلويات التقليديه.
- تنظيم دورات تحسسيه وتكوينيه لفائدة طالبي العمل لدى الوكالة ودعوتهم الى ضرورة انشاء مؤسسه مصغره ضمن ذات الصندوق بالنسبة لحاملي شهادات الجامعيه ومعاهد ومراكز التكوين المهني اما بالنسبة للفئة التي ليس لها تأهيل فيستفيدون من تكوين مكثف لمده 03 أشهر وذلك للحصول على شهادة تأهيليه تسمح لهم بالاستفادة ضمن جهاز CNAC لاستحداث مؤسسات النساء المقاولات لضعف تجربتهن في عالم المال والأعمال.
- التقليل من نسبه البطالة في المجتمع خاصة لدى النساء والعمل على تحقيق التوافق في الدور بين الرجل والمرأة
- تحقيق التنمية ألاقتصاديه من مهام الصندوق الوطني للتامين على البطالة.

**4.2.2. الجماعات المحلية** : الجماعات بالتنسيق مع الاطراف الفاعله وهي المجتمع المدني المحلي والقطاع الخاص المحلي على دمج المرأة اقتصاديا وتشجيعها على ولوج عالم المقاولاتيه من خلال: (حمزاوي، 2018/2017، صفحة 71)

- رفع تقرير شامل حول المقاولاتيه النسويه على المستوى المحلي وفي العالم الريفي.
- تأييد سياسات دعم المقاوله النسويه على مستوى المحلي والجهوي.
- التشجيع على تأسيس وترقيه بنوك توضع تحت تصرف النساء الراغبات في الخوض في مجال المقاولاتيه.
- ترقيه وتثمين المشاريع والمنتجات المحلية لان هذه الأخيرة هي عماد المقاولتية النسويه والمنبت الرئيسي للتنمية المحليه والمحور الرئيسي للجباية المحليه.
- ترقية المعارف من خلال القيام بدورات علميه وتنظيميه حول سبب تطور الاداء في مجال المقاولاتيه النسوية.
- تشجيع النشاطات التي تخلق مناصب شغل وثروات محليه وبالتالي الاسهام في الاستقرار السكان المحليين وتدعيم التنمية المحليه.
- ادماج المرأة الماكثة بالبيت في المنظومة ألاقتصاديه من اجل تشجيعها ماديا ومعنويا لدخول مجال المقاولاتيه والقطاع الحرف والصناعة التقليديه.
- تشجيع روح المقاوله لدى المرأة من خلال الاشراف على حملات التحسيس باهميتها عن طريق تنظيم الندوات والمحاضرات كما هو معمول به حاليا من خلال قافلة المقاولاتيه للشباب.

## 3. آليات وهيئات الدعم الحكومية للمقاولة النسوية وواقعها في الجزائر

إن التحول الذي أصاب المجتمع الجزائري في مرحلة تطوره، ألقى بضلاله على قضية المرأة و بروزها في المجالات الحيوية التي تخدم مختلف المجالات (السياسي،الاقتصادي،الاجتماعي ، ...) رغم ما تجده من صعوبات، فحضيت بمكانة خاصة ضمن استراتيجيات و سياسات ساهمت تدريجيا في تحسين وضعها التعليمي و المهني ، الأمر الذي سمح ببناء كوادر نسويه قادرة على خوض معترك تنمية الاقتصاد الوطني بتبني نهج المقاولاتية النسوية بجدارة.

من بين هذه الانعكاسات ظاهرة تعلم المرأة وخروجها للعمل بشكل ملحوظ منذ التسعينات من القرن الماضي، نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للأسر واتساع مجال التعليم بمختلف أطواره ويمكن أن نلخص دوافع خروج المرأة للعمل:

- **دوافع اقتصادية:** الحاجة الاقتصادية وانخفاض القدرة الشرائية للأسر وغلاء المعيشة وارتفاع أعباء المعيشة
- **دوافع ذاتية:** تحقيق الذات و إثبات الشخصية و المكانة الاجتماعية كفرد فعال في المجتمع
- **دوافع تعليمية:** حيث كلما زاد مستوى تعلمها اندفعت للبحث عن فرصة عمل تناسب مستواها المتحصل عليه

والجدول التالية يوضح نسبة التشغيل حسب الجنس حتى سبتمبر 2018.

**جدول 01: نسبة قوة العمل حسب الجنس حتى سبتمبر 2018**

| الجنس | رجال | نساء |
|---|---|---|
| الإجمالي | 82.2 % | 17.2 % |
| نسبة الأجراء | 67.3 % | 76.8 % |

**المصدر:** (وكالة الأنباء،الجزائرية، 2019)

فيما يتعلق بالفئة المشغلة (أشخاص لديهم منصب عمل) بلغت 17.8 % نساء من اليد العاملة الإجمالية، منهن76.8 % أجيرات. إن اندماج المرأة في النشاط الاقتصادي وارتفاع نسبة مشاركتها في سوق العمل يؤدي إلى تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية،منها الحصول على فرص التوظيف التي تؤمن لها مصدراً دائما للدخل، كذلك تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة على المستوى القومي،مما يؤدي للوصول على معدلات النمو الاقتصادي المستهدفة، ورفع القدرة التنافسية للمرأة في سوق العمل في ظل اقتصاديات السوق والخصخصة والعولمة وتخفيض معدلات البطالة. كما تعتبر المشاركة الاقتصادية للمرأة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك أن المرأة ليست كائناً يسعى لمجرد البقاء، وإن المشاريع التي تقوم بها المرأة سواء صغيرة أم متوسطة الحجم تساهم وبشكل إيجابي وفعال في تعزيز الاقتصاديات الوطنية.

### 1.3. تقييم وتيرة النشاط والمرافقة الحكومية للمقاولاتية النسوية في الجزائر

### 1.1.3. واقع المرافقة الحكومية:

#### 1.1.1.3. إحصائيات المركز الوطني للسجل التجاري :

سجل المركز الوطني للسجل التجاري 374 013 2 عملية تسجيل إلى غاية نهاية 2018 موزعة كما في الدول التالي:

**جدول 02: توزيع التجار حسب الجنس إلى غاية نهاية 2018**

| الفئات العمرية | رجال | النسبة | نساء | النسبة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| أشخاص معنويين | 223 182 | 93.83 % | 982 11 | 6.16% | 205 194 |
| أشخاص طبيعيين | 835 676 1 | 92.17% | 334 142 | 7.82% | 169 819 1 |

**المصدر**: (نشرية السجل التجاري، 2018)

يبدو أن مشاركة العنصر النسوي لمجالات النشاط التجاري متواضعة مقارنة بالرجل، حيث بلغت مشاركتها كمسير مشروع أو كشخصية معنوية ما نسبته 6.16 % في حين بلغت المشاريع الفردية النسوية 7.82 %.

### 2.1.1.3. إحصائيات الوكالة الوطنية للقرض المصغر ENGEM:

تهدف هذه الوكالة إلى تسيير القرض المصغر وفق التشريع المعمول به، ودعم ونصح ومرافقة المستفيدين في تنفيذ مشاريعهم، والجدول التالي يوضح نسبة استفادة المرأة .

**جدول 03: توزيع القروض حسب الجنس إلى غاية 31 مارس 2019**

| المستفيد | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| رجال | 036 324 | 36.59 % |
| نساء | 522 561 | 63.41 % |
| المجموع | 558 885 | 100 % |

**المصدر**: (ENGEM, 2019)

نلاحظ أن المرأة حظيت لنسبة معتبرة من القروض المصغرة وهو ما يعكس لجوء النساء للمشاريع المصغرة ذات رأس مال صغير ومخاطرة أقل على عكس الرجال الذين يفضلون المشايع ذات رأس المال المرتفع والمخاطرة المرتفعة.

**جدول 04 : توزيع القروض حسب المستوى التعليمي إلى غاية 31 مارس 2019**

| المستوى التعليمي | دون مستوى | متعلم | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 791 139 | 559 13 | 062 133 | 344 441 | 075 122 | 727 35 |
| النسبة | 15.71 | 1.53 | 15.03 | 49.84 | 13.79 | 4.03 |

**المصدر**: (ENGEM, 2019)

أما المستوى التعليمي فنلاحظ عزوف الجامعيين رجال ونساء على حد سواء من اللجوء إلى إقامة مشاريع مصغرة وذلك بنسبة ضئيلة جدا وهو ما تحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عن أسباب ذلك في وسط الطالبات.

### 3.1.1.3. إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ENSEJ:

مهمتها بتشجيع ودعم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة والجدول التالي يوضح نسبة استجابة المرأة من خدماتها.

**جدول 05: المشاريع الممولة لصالح النساء إلى غاية 30 جوان 2018**

| | إجمالي المشاريع الممولة | المشاريع الممولة للنساء | النسبة % |
|---|---|---|---|
| من الإنشاء إلى غاية 30/06/2018 | 325 373 | 307 38 | 10% |

**المصدر**: (PME N°33, 2018)

بلغت نسبة تمويل المشاريع النسوية من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب 10 % من إجمالي المشاريع الممولة وهي نسبة لازالت ضعيفة وتحتاج لجهود من أجل تشجيع المرأة لريادة الأعمال.

### 4.1.1.3. إحصائيات الصندوق للتأمين على البطالة CNAC:

يهدف إلى حماية الأجراء الذين يفقدون عملهم بشكل لا إرادي وهو جهاز لدعم البطالين ذوي المشاريع على انجاز مشاريعهم والبالغين من 30 إلى 50 سنة.

**جدول 06: المشاريع الممولة لصالح النساء إلى غاية 30 جوان 2018**

| | إجمالي المشاريع الممولة | المشاريع الممولة للنساء | النسبة % |
|---|---|---|---|
| من الإنشاء إلى غاية 30/06/2018 | 1 437 | 272 | 18.92% |

**المصدر**: (PME N°33, 2018)

نلاحظ أن نسبة النساء المقاولات عن طريق الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والبالغات من العمر من 30 إلى 50 سنة عرفت ارتفاع نسبي حيث بلغت 18.92 % وهو ما يعكس أن هؤلاء النسوة استفدن من خبرتهن الوظيفية في إقامة مشاريعهن كما يلعب عنصر العمر دورا مهما في ذلك.

قد تؤثر أوضاع المرأة الاقتصادية والاجتماعية على مشاركتها في النشاط ألاقتصادي فالفقر والرغبة في تكوين أسرة، وما يتبعها من ضرورة الاعتناء بها، والتفرغ التام لها، يجعلها بعيدة نوعا ما عن تكوين مشاريع اقتصادية فتختار الأعمال التي تتطلب وقتاً وجهداً أقل لذلك حضيت المرأة بالإضافة للهيئات السابقة من اهتمام خاص من طرف الدولة تمثل فيما يأتي.

### 2.1.3. البرامج والمبادرات المعتمدة لترقية المقاولاتية النسوية: (حمزاوي، 2018/2017، الصفحات 59-66)

### 1.2.1.3. برنامج نشاطات الاحتياجات الجماعية:

يعمل هذا البرنامج على اقامه ندوات جماعيه من اجل تقديم المعلومات والملاحظات اللازمة للنساء الراغبات في الاطلاع أكثر على المقاولتيه عن طريق التقرب إليهم في الاماكن الاقرب لهن كدار الشباب والمتوفر في اغلب القرى بالنسبة للنساء القاطنات في المناطق النائية.

### 2.2.1.3. برامج الادماج الاجتماعي لحاملي الشهادات:

يعمل هذا البرنامج على تقريب فكره المقاولاتية النسويه لخريجات الجامعات وتشيعيهن على ولوجه كون ان معظمهن يترددن في دخول عالم المقاولاتيه ويفضلن الاستقرار في وظيفة عموميه فهمن يرين انه مجال صعب على النساء لكثره مسئولياتهن ، قد تم وضعه لفائدة خريجي التعليم العالي في حاله بطالة والذي يسمح لهن باكتساب التجربة المهنيه المطلوبة في سوق ألعمل و مع تأكيد الاراده السياسيه للدولة على التكفل بانشغالات المرأة المقاوله خلال الاربع سنوات الأخيرة احتلت المرأة مرتبه متقدمه في هذا البرنامج بنسبه 65 % من النسبه الإجماليه.

### 3.2.1.3. برنامج تعزيز التكوين لفائدة المرأة:

برنامج لتعزيز عمليه التكوين لفائدة المرأة المقاوله وسعت الدوله الى وضع ترتيبات واجراءات عمليه تساعد المرأة على تحقيق مشاريعها المهنيه ومنحها فرصه النجاح والترقية الاجتماعية، وهذه الاجراءات تمثلت في: فتح مؤسسات التكوين المهني للنساء الراغبات في ولوج عالم المقاولاتيه، تنظيم دورات تحضيريه من 6 الى 12 شهر في المهن اليدوية ووضع برامج لتكوين المرأة العامله في البيت، برنامج محو الأميه والتأهيل من اجل تحسين ظروف المرأة اجتماعيا واقتصاديا في المجال المهن.

### 4.2.1.3. برنامج تطوير المرأة في الوسط الريفي:

حيث قامت الدوله بتسطير 9000 مشروع جواري في التنمية الريفيه بهدف تطوير وتحسين المستوى المعيشي والثقافي للمرأة الريفيه ولتطويرها بصفه خاصة على اداره المشروعات الصغيره في مجال الزراعه والنشاطات الحرفيه عن طريق تشجيع الماكثة بالبيت وادماجها في الحياة ألاقتصاديه وفي المجال المقاولاتية.

### 5.2.1.3. المقاربة الاستراتيجية للدولة لتنمية وتعزيز المقاولة النسوية 2012 –2014:

عملت الدوله في اطار هذه المقاربه على التركيز حول النقاط التاليه لتنميه وتعزيز المقاوله النسويه :

- وضع اجهزه لدعم المقاولاتيه النسويه ومرافقتها لتقليل القيود والعراقيل التي تعاني منها النساء الراغبات في التوجه نحو عالم المقاولاتيه.
- تشجيع النساء على انشاء مشاريع صغيره ومتوسطه متنوعة تشمل المجالات المختلفة وليس فقط المجال الحرفي والخدمات بل حتى مجال الاشغال العموميه والبناء.
- التشجيع على انشاء مؤسسه صغيره ومتوسطه في مختلف مناطق الوطن لتسهيل ولوج النساء لهذا القطاع.
- اعطاء الأولوية للأنشطة الصناعية القادرة فعلا على دعم التنمية.
- تطوير الصادرات في القطاعات التي تثبت اهميتها.
- تهيئه الظروف السياسية وألاقتصاديه المواتيه لتحقيق التنمية المستدامة للمقاولاتيه النسويه من خلال اليات التكوين والتوجيه والمرافقة على مستوى الاقاليم.

### 6.2.1.3. مشروع ميثاق المرأة العاملة 2015:

الصادر بتاريخ 11 اكتوبر 2015 حيث يعمل هذا الميثاق على التوفيق بين المهام الأسريه و المهنيه للمرأة العامله مع تعزيز وترقيه مهمتها في تقلد مناصب المسؤولية في كافه المستويات وولوجها عالم المال والأعمال وقد جاء في نصوص هذا الميثاق المطالبه بحصة عمل لا تقل عن ثلث التعداد الكلي خاصة للمرأة العامله وذلك في مختلف المؤسسات ألاقتصاديه والهيئه الإداريه سواء في القطاع العام او الخاص مع تعيين المرأة في المناصب القياديه و المركزيه في صنع القرار الى جانب اعتماد تدابير جبائيه وماليه وبنكيه وتخفيض الفوائد وسهوله الحصول على التمويل للنساء المقاولات صاحبات المشاريع .

لكن لم يتم تنفيذ كل مواد هذا الميثاق على ارض الواقع نظرا للعراقيل التي لا زالت تحول دون دخول ميثاق المراه حيز التنفيذ ويرجع ذلك لذهنيه المجتمع الذكوري في الجزائر.

### 7.2.1.3. مشروع ترقية المقاولاتية النسوية لسنة 2016:

الذي بادر بتنظيمه المجلس الوطني للأسرة والمرأة حيث أعتبر هذا المشروع من بين الحلول المفضله لمواجهه البطالة وتقريب الثقافة المقاولاتية من خريجي الجامعات.

### 8.2.1.3. المخطط الوطني لتعزيز المساواة بين الجنسين 2021:

يتضمن آليات العمل في إطار تكامل الأدوار وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأه وذلك في مختلف المستويات السياسيه والاقتصاديه و الاجتماعية وقد تم البدء بتطبيقه في واحد اكتوبر 2016 ويشمل المخطط على عده محاور على غرار تنظيم دورات تكوينيه لتثمين قدرات حاملات المشاريع المقاولاتيه خاصة تلك المتعلقة بالحرف، هذا المخطط يشرف عليه لجنه قطاعيه تضم ممثلين من الدوائر الوزارية وعن القطاعات المعنية والباحثين المختصين.

### 9.2.1.3. تنظيم جائزة خاصة بمجال المقاولاتية التسوية 2017:

نظمت جائزة خاصة بالمقاولاتيه النسويه في 05 فيفري 2017 وذلك من اجل التأكيد على ان الوزارة ترافق المراه لدخول عالم المقاولاتيه بكل قوه خاصة ان الاحصائيات الرسميه تشير ان 67 % من خريجي الجامعات إناث، لكن نشاط المرأة في سوق العمل لا يتجاوز 19%

### 10.2.1.3. تنظيم قافلة وطنية لتشجيع المقاولاتية النسوية:

والتي جابت كل ارجاء الوطن في 5 فيفري 2017 وتواصلت فعالياتها الى غاية 23 فيفري 2017 وهدفت الى ادماج المرأة في النمو الاقتصادي بعدما أضحت عاملا اساسيا يصعب اسقاطه من معادله الاعمال المقاولاتيه ودعم الاقتصاد الوطني والبحث عن اليات توفير مناخ يتلاءم والمشاريع الاستثمارية استمراريتها في ظل المنافسه للسوق المحليه والوطني.

تعمل هذه القافلة على خلق فاصل لإبرام الاتفاقيات مشاريع النساء والمؤسسات العموميه في مجال التسويق التقرب من مختلف الفئات النسويه بهدف خلق المبادرة لديهم وتشجيعهم على ولوج عالم المقاولاتيه من بابها الواسع من خلال مختلف اجهزه الدعم التي تقدمها الدوله كما تقدم ايضا جلسات ونشاطات للتوعية وذلك قصد التحسيس بأهمية دور مجال المقاولاتيه في الوسط النسوية والهدف الرئيسي لهذه القافلة هو الوصول الى تنميه القدره التنافسية للمرأة وتعزيز القدرات الإداريه لنساء

المقاولات المستفيدات من المشاريع انطلاقا من تطوير مهارتهن في التسيير التحكم في تقنيات المؤسساتية الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية

## 2.3. عراقيل وتحديات المقاولاتية النسوية في الجزائر

تعاني النساء في الجزائر من جمله من العراقيل والتي تقف حاجزا امام نجاح استثماراتهم في المجال المقاولات من أبرزها:

- عقلية المجتمع الجزائري المحافظ المتميز بنظرته الدونية للمرأة. الناشطة في المجال المقاولاتي.
- تغلب المنطق الاداري ومطابقة الملف على المنطق الاقتصادي.
- يشكل روح المبادرة والتخوف من البنوك التي تعرقل اشراك النساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- العجز في مجال الاتصال وفي ملائمة اجراءات انشاء المؤسسات الخاصة فيما يخص التأخر في الرد بقبول الملف ما يؤخر البدء في انجاز مشاريعهم في الوقت المرغوب فيه.
- تردد المراه في ولوج عالم المقاولاتيه مقارنه من رجل نظرا لغياب ثقافة المقاوله والخبرة والقدوة في هذا المجال.
- التوفيق بين الحياة العائليه والحياة المهنيه لان المقاولاتيه مجال صعب يتطلب جهدا كبيرا وتفرغ.
- صعوبة حصول النساء على التمويل بسبب تخوف البنوك من عدم قدره النساء على تسديد الدين في الآجال المحدده نظرا لقله خبرتهن وتجربتهم في المال والأعمال وتمركزهن في القطاعات ذات التمويل الضعيف وغياب عامل الثقة في قدرات المرأة المقاولتية.
- نقص التوجيه والإرشاد والإعداد الذي يعيق نجاح النساء في تطوير مؤسستهم ومشاريعهم الخاصة.
- ويمكن العائق الاكبر في بيروقراطيه الإداره وبطيء الاجراءات الإداريه المرهقه والتحفظ في اداء المعاملات واستكمال الوثائق في وقتها المحدد.
- فيزيولوجيه المرأة وظروفها الاجتماعية والتي حالت دون ولوجها في قطاعات ظلت حكرا على الرجل كقطاع البناء والأشغال العموميه والفلاحة والصناعة فجل المشاريع النسائيه في القطاع الحرفي والخدمات.
- صعوبة الوصول الى السوق مقارنه بالرجل.

من خلال ما سبق يمكن القول انه لا يمكن الاستهزاء بهذه المعوقات فإهمالها قد يؤدي الى تراجع التنمية ، فالاقتصاد الوطن يبنى على توافق الجنسين مع تعزيز صوره المرأه المقاوله عن طريق التحسيس والعمل على مضاعفه الجهد من اجل تحقيق التناصف بينها و بين الرجل في المجال المقاولات وإعطاء فرص اكبر للمرأة للاستثمار في القطاعات المختلفة وحتى الصعبة منها كالقطاع البناء والاستثمار وقطاع الانشاءات والعمل على تقريب المرأة من مختلف النشاطات والبرامج التي تضعها الدوله وضرورة الاستفادة منها لإثبات دورها في المجتمع كعامل اساسي وفعال.

## 4.خاتمة.

ركز موضوع الدراسة على فهم واقع المقاولاتيه النسويه في الجزائر والتحديات التي تحد من مشاركه المرأه في مجال المقاولاتيه واسهامات الهيئات الحكومية في دعم وتشجيع المرأة للولوج لعالم الأعمال، فمن خلال المقاولاتيه تمكنت المرأه من اثبات ذاتها وقدراتها القياديه والتسييريه والاستثمارية إلا انها لا تزال تواجه عدة عراقيل صعبت عليها اقتحام المقاولاتيه، وقد توصل البحث الى الاستنتاجات التاليه:

- رغم دعم الدوله مجال المقاولاتيه النسويه في الجزائر لا تزال مشاركه المرأة جد ضعيفة بمقارنتها مع الرجل حسب نتائج الاحصائيات المتوصل اليها.
- ضعف المرأة فيما يخص المهارات الفنيه والمهنيه المطلوبة مع نقص في التدريب الكافي والمناسب خاصة وان معظم النساء المقاولات يجدن صعوبات في عمليه التمويل والحصول على ائتمان.
- يبرز نشاط النساء المقاولات في الجزائر في القطاع الخدماتي والحرفي و يقل كلما اتجهنا الى قطاع الصناعه و الصيانة و الزراعه والبناء و الاشغال العموميه .
- تعاني النساء في الجزائر من العراقيل عائليه وأخرى إداريه لتأسيس مشاريعهم اضافه الى ذلك التحديات الاجتماعية و الثقافيه المرتبطة درجه الاولى بالاعراف والعادات والتقاليد المتوارثة ونظره المجتمع النمطيه للمرأة وكذا السلطة الذكوريه التي ترفض ولوج المرأة عالم المال والأعمال.
- بفضل اليات الدعم المتمثله في مختلف الأجهزة الرسميه عرف قطاع المقاولاتيه النسويه تطورا مقارنه بما كانت عليه في السابق حسب الاحصائيات المقدمه في القطاع.
- على الرغم من وجود كثير من مظاهر التحرر وسيطرة التقاليد مؤخرا كخروج المرأة للعمل بشكل متزايد ومنافستها للرجال في الانتخابات ومناصب صنع القرار وفي العمل المقاولاتي فان التغيير الذي طرأ على العادات والتقاليد يبقى شكليا وضعيفا.

و لكي تلتحق الجزائر تدريجيا بركب الدول المتطورة في مجال المقاولاتيه النسويه وتواكب التطور المسجل لهذا القطاع في دول اوروبا او على الاقل في دول الجوار كتونس والمغرب عليها العمل بالتوصيات التاليه :

– على المستوى الحكومي ضرورة النظر للعوائق الاقتصادية والإدارية بالتذليل والتحجيم وتبني التشجيع والتحفيز لفئة المقاولات بإصدار القوانين واللوائح المدعمة لذلك.

– على مستوى البنوك والمؤسسات المالية، ابتكار تقنيات وطرق تزيد من نفاذ المرأة للنظام المصرفي المالي كابتكار الخدمات الرقمية التي تساعد على تحويل وإيداع الأموال دون عناء المرأة.

– على مستوى التكوين، اعتماد برامج تكوينية متخصصة في ريادة الأعمال تدرج ضمن مختلف التخصصات الجامعية، (لأن إنشاء المشاريع الريادية لا يقتصر على طلبة كليات الاقتصاد والتسيير فحسب).

- دعم الروح الريادية لدى المرأة وبث الحماس فيهم من خلال توجيه اهتمامهن للنجاح الذي تحققه رائدات الأعمال الناجحات.

- ضرورة فتح تخصصات وبرامج تكوينية متخصصة في ريادة الأعمال النسوية.

- ربط الجانب التكويني النظري بزيارات ميدانية ودراسات تطبيقية واقعية، لكي تتمكن المرأة من معرفة واقع المشاريع المصغرة ومعاينتها عن قرب وبالتالي إدراك المخاطر التي تهدد مشروعها واستدراكها قبل الوقوع فيها

- فتح أسواق متخصصة أو التشجيع على ذلك لدعم تسويق منتجات المرأة المقاولة.

## 5.قائمة المراجع


**-المراجع الاجنبية:**

-Bulletin d information statistique de la PME n$^{0}$ 33 donnée 1$^{er}$ semestre 2018

-Heléne, V. (1983). *Entrepreneures , Entreprises , quelque remarque héstorique pour leur définition , colloque entreprises et entrepreneures en Afrique (XIXeme et XXeme siécle).* paris: Edition l' harottam.

-Marchesnay, P. A. (1996). http://www.refer.mg/cours/analyse-projet/mod1/index.htm. Seymour, N. A. *Defining entrepreneurial activity.*

**-المراجع العربية:**

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2001). القانون رقم18/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. العدد 77.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية. (2004). المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 يناير 2004 المتضمن إنشاء جهاز الفرض المصغر و تحديد قانونها الأساسي. الجريدة الرسمية ، العدد06.

بدروي سفيان. (2015/2014). سفيان بدر وي ثقافه المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول الميدانيه بولايه تلمسان رساله مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه تخصص علم الاجتماع والتنميه البشريه . تلمسان: مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية.

حسيبة حمزاوي. (2018/2017). المقاولة النسوية في الجزائر بين آليات الدعم و الواقع (2000-2016). تيزي وزو: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلقم السياسية و العلاقات الدولية.

, زمكحل, ف. (2017). سيدات ريادة الأعمال , المزايا والفرص و التحديات. الجمهورية http://www.aljoumhouria.com/news/index/359668.

كواشي خالد،بن قمحة زهرة. (جوان, 2015). المقاولة النسوية في الجزائر ، الأهمية ، الواقع و التحديات ( دراسة استطلاعية). مجلة مانجير/العدد2.

منيرة سلامي ، يوسف قريشي. (2010). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، العدد 8.

وكالة الأنباء الجزائرية http://www.aps.dz/ar/economie- تمت الزيارة بتاريخ 10 جوان 2019

مؤشرات وإحصائيات المركز الوطني للسجل التجاري ، نشريه 2018

التقرير السنوي لـ ENGEM،www.engem.org